



أن ألوان

«الشؤون» ومقرات اللجان الخيرية

تعاني جمعيات النفع العام بشكل عام، والجمعيات الخيرية بشكل خاص، من مشكلة «المقر»، من حيث الموقع والمساحة والكلفة الإيجارية، فاضطر الكثير منها لاستئجار بيوت في مناطق سكنية، أو شقق في عمارات استثمارية، وبلا شك أن في ذلك كلفة مالية، بالأخص الجمعيات الصغيرة والناشئة. واستغرب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يمنع الجمعيات من استئجار بيوت في المناطق السكنية، وتزويد المعانة مع الجمعيات الكبرى والقديمة والنشطة التي لها أفرع مرخصة من سنوات عدة.

ومع تقديري لفكرة المنع بعدم مضايقة الجيران، فالأمر مناط أولاً بموافقة الجيران، كما هي الحال مع الحضانات المنتشرة في المناطق السكنية، وهي تتبع وزارة الشؤون أيضاً، إضافة إلى مكاتب المحامين وحملات الحج، والفرق الشعبية، وحتى الوزارات والهيئات الحكومية والاتحادات الرياضية. وإذا كانت الوزارة تعض الطرف عن الجمعيات المستجرة بيوت حالياً تقديراً لظروفها، فالأصل أن تترتب في إصدار قرارات صعبة التنفيذ واقعا.

وباعتقادي أنه لا ينبغي أن تتدخل الوزارة في مثل هذه الأمور التي تخص البلدية والإسكان، كما في مع تضييق، فالوزارة مسؤولة عن الشأن العام للجمعية وأنشطتها، وليس من المعقول أن تتدخل في كل صغيرة وكبيرة. ولا بأس من اشتراط وجود مواقف كافية، ومواصفات معقولة، إن لزم الأمر.

إن وجود الجمعيات في المناطق السكنية آمن للنساء بالدرجة الأولى، وأقرب للمجتمع، خصوصاً ذات الأنشطة الشبانية (الفتيان، والفتيات، والشباب، والشابات)، ويسهل استقبال التبرعات بالنسبة للجان الخيرية من أهل المنطقة والمناطق المجاورة لها، وإطلاعهم المباشر على الأنشطة.

وسبق أن رأيت في أحد البيوت المستجرة (أو الوقفية) في إحدى المناطق السكنية، حملة حج، ولجنة خيرية، ولجنة نسائية، وهذا بعد ذاته يوفر الصروفات والطاقت البشرية، كان تكون قاعة اجتماعات مشتركة، وآلة تصوير مشتركة، وسكرتير مشترك، ومطبخ مشترك، وفراش مشترك، وحارس مشترك.. الخ.

وأدعو وزارة الشؤون لتقييم المرحلة السابقة من أهل الميدان، وبالأخص من الجمعيات الذين تم انتقالهم إلى عمارات في حولي أو السالمية أو غيرها، وتقييم تجربة مجمع اللجان الخيرية في الجهراء، وذلك قبل تعميم الفكرة. ويمكن لوزارة الشؤون القيام بتجربة جديدة للاستفادة من مجمع الصوابع السكني، بتحويل جزء منه إلى مكاتب، وتوفير الخدمات اللازمة فيه بشكل راق، وتعرض برسوم رمزية على جمعيات النفع العام الراغبة بهذا المكان. فإذا نجحت التجربة، يتم التوسع فيها تدريجياً في باقي أبراج المجمع، بعد تلافى السلبيات، وتطوير الإيجابيات، وبعد معرفة عدد الجمعيات الراغبة في المشاركة فيه.

أرجو أن يتسع صدر وزارة الشؤون لجمعيات النفع العام بعمومها، فهي في النهاية عمل تطوعي لا يرجو القائمون عليها منها مصلحة مالية ولا دنوية، ويشكرون على ما يقومون به، خصوصاً أن كثيراً منهم مثلوا الكويت في مناسبات عديدة، وحصلوا على مناصب دولية، وأعضاء في مؤتمرات واتحادات عالمية، ونال العديد منهم جوائز تقديرية في مناسبات مختلفة، داخلياً وخارجياً، ورفعوا اسم الكويت، ونذكر أدوار بعضهم في فترة الاحتلال العراقي الغاشم باستثمار علاقاتهم الدولية لأجل الكويت، أفلا نقابل الإحسان بالإحسان؟!

الأصل هو تشجيعهم وتحفيزهم، وتيسير أمورهم، لاالتضييق عليهم، أو البحث عن الزلات عنهم، فهم في النهاية أبناء الكويت.

سلطنة حرف



@BoresliTariq
gstmbt23@hotmail.com

طارق بورسلي

خطاب صاحب السمو.. خارطة طريق المنطقة

مما لا شك فيه أن خطاب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة العشر الأواخر لهذا العام جاء مختلفاً عن خطاباته السابقة، حيث جاء الخطاب كورقة خارطة طريق ليس للكويت فقط بل للمنطقة ككل.

حكيم السياسة وسياسي الحكماء صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد في خطابه هذا العام وجهه للداخل والخارج بل حتى أنه كان به جزءاً للتوجه إلى ما هو أبعد وأعمق، إذ اختصر في خطابه أركان المشكلات التي تمر بها المنطقة، بل وضع الحلول لها عبر جمل لا يحسن صياغتها ولا قولها ولا طرحها بهذه الطريقة المختصرة العميقة إلا الحكماء. هذا الخطاب السامي لصاحب السمو الأمير يجب أن يكون مبعث فخر لنا جميعاً ككويتيين لأنه يمثلنا قلباً وقلبا، وهو رأيتنا جميعاً بالاتفاق. فمن حديث سموه عن الخلافات الخليجية الأخيرة ودور الدبلوماسية لحلها، وهو الذي يقوم بالدور الأكبر لها في خطابه، إلى ضرورة اللحمة الوطنية وانتهاء بالاهتمام بالشباب كلبنة أساس للبلد، جاء الخطاب كخارطة طريق متكاملة للبلد ولإقليمنا الخليجي، بل أقول إنه جاء كورقة إقناع وشرح للموقف الحالي الذي نتمنى أن ينتهي.

يقول سموه: «نأمل تجاوز التطورات الأخيرة في بيتنا الخليجي ومعالجتها وتهيئة الأجواء لحل الخلافات»، مؤكداً أن الخليجي هو بيتنا، في رسالة واضحة إلى ضرورة تماسك لحمة أطراف هذا البيت، مشيراً سموه إلى الروابط التاريخية الراسخة والعلاقات الأسرية الحميمة والمسيرة الواحد الذي يجمع دول التعاون، في تأكيد منه على أن مصيرنا واحد ومستقبلنا واحد خليجياً، وأن التماسك ليس خياراً بل ضرورة.

يكفي أن نعرف أهمية وثقل خطاب سموه، حيث نقلت وكالات الأنباء العالمية كلمات سموه وتلفتها وأعادتها ونشرها كخبر عاجل، ليس لأهميتها فقط، بل لأنها كلمات خرجت من أهم رجل يتولى الوساطة في الأزمة الخليجية الحالية التي نتمنى أن تنتهي وتتفتح على خير بين الأشقاء. أطال الله في عمر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بالصحة والعافية، فهو الحكيم الذي عبر ببلادنا في أحلك وأسوأ الظروف، ونأمل ونثق بأنه سيقدو المصالحة إلى بر الأمان لما فيه خير الأمة الخليجية التي ما زلنا نفخر ونفاخر بها. كلمة أخيرة: أدعو الله في تلك الأيام المباركة أن يعطي والدتي ويتولى أمرها ويجبرها من فتنة القبر وعذابه ويحرم رديتها ويجعل الفردوس دارها انه على ذلك تقدير وبالإجابة جدير. آمين.



السايزم

عالم بلا قيادة

كنا نطلق على سائق السيارة قديماً اسم (دريول) وأصل الكلمة من الإنجليزية Driver وكان الأطفال في الماضي يهزجون (دريولنا عاش عاش) يرددونها مع التصفيق عند ركوب الحافلة بهدف تحية السائق وتشجيعه. بيد أن تلك الأزوجة اختفت ومثلها سوف تختفي مهنة أو وظيفة السائق بعد انتشار وسائل النقل (ذاتية القيادة) وأشهر هذه الوسائل «مترو دبي» الذي تم تسجيله في موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأطول شبكة مترو في العالم تعمل بدون سائق، حيث يتم تشغيلها وفقاً لنظام الكترولني متكامل يعزز التحكم والسيطرة ويسمح بضبط مواعيد الرحلات بشكل دقيق.

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح السايير

saad.almotish@hotmail.com

سعد الموتيش

هناك شراب شعبي في بعض الدول العربية يطلقون عليه اسم «عرق سوس» ويكل صراحة لا أعرف لماذا يطلقون عليه ذلك الاسم لأنني لم أعرف اسماً للسوس نافعاً أبداً، رغم أن هناك من يطلق على الحشرة السوداء الصغيرة التي تكون مع الأرز اسم «سوسة العيش» ويقولون إنها نافعة.

كل ما أعرفه من السوس أنه نوعان وكلاهما مضر أولهما سوس الأشجار الذي لا نراه ولكن نرى آثاره في الشجر المصاب والذي حين تكتشفه في إحدى أشجار حديقتك أو مزرعك فعليك أن تعالجه فوراً وطريق العلاج الناجح هو

هندس

@Al Derbass
Tariq@Taqa youth.com

م. طارق جمال الدرباس

اتهم أعضاء الحزب الذي ينتمي له رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد بأنه حالم وطلعيي عندما طرح آراءه في بداية السبعينيات، ولكنه بذكاته وإرادته استطاع أن يصل إلى رئاسة الوزراء بعد عشر سنوات، كما أنه استفاد من التجربة اليابانية في صناعة النهضة الماليزية. تذكرت النهضة الماليزية الحقيقية عندما كنت مدعوا لحضور المؤتمر الصحافي واللقاء التعريفي المتعلق بمشروع الجزر، بحضور رئيس فريق تفعيل رؤية صاحب السمو (الكويت 2035)، وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد إضافة إلى مجموعة من أعضاء المجلس الأعلى للتخطيط. وحتى أنقل مشاعري كما هي دون مبالغة أو تقليل، فقد عشت ساعة من الحلم الجميل أثناء مشاهدتي للأفلام المعروضة لمشروع تطوير الجزر الشمالية ومدينة الحرير.

هو مشروع أقل ما يوصف به أنه

أشير إلى سيارة «جوجل» ذاتية القيادة التي يصفها المسؤولون في الشركة بأنها أكثر أماناً من تلك التي يقودها الإنسان، والمزودة بتقنية استشعار تستجيب لمستجدات الطريق أكثر من البشر، علماً أن معظم الشركات المصنعة للسيارات في العالم تعمل من أجل إنتاج سيارات ذاتية القيادة، ومع النجاح المطرد لتطبيقات علوم الذكاء الصناعي في مجال السيطرة والقيادة في وسائل النقل لن تحتاج البشرية في المستقبل القريب إلى طيارين أو رواد فضاء لقيادة الطائرات والمركبات الفضائية. ويمكننا ملاحظة تعدد الاستخدامات للطائرة (بدون طيار) التي تشارك في عمليات الأرصاد والتصوير وإطفاء الحرائق والقصف الجوي في العمليات الحربية.

□ □ □

الخلع الغوري خوفاً من الانتشار وانتقاله لباقي الأشجار في نفس المكان. أما السوس الذي أعرفه جيداً وعانيت منه ولا زلت أعاني بسببه هو سوس الأسنان الذي لو كنت أعلم أنه سيفعل ما فعله بي الآن لكنت عالجتة قبل أن يقضي على أسناني الباقية فهو يتغلغل بين أسنانك ولا يمكن أن تكتشفه إلا بعد فتره ومن خلال «الأشعة السينية».

تلك السوسة التي أجزم أنه لا يوجد إنسان لا يعرفها وعانى منها، لها طرق مكافحة عديدة، ففي البداية ستستعمل لها المعالجين الخاصة لتوقيفها عند حدما حتى لا تتمكن من الانتشار ومن بعدها

حضاري تجاري تنمو استراتيجي يستحق السعي والعناء لتحويله من مجرد فكرة إلى واقع يعيشه أبناء هذا الوطن.

ننادي دائماً بضرورة استثمار الجزر الكويتية، فجاء مشروع تطوير الجزر لتكون هذه الجزر عبارة عن ميناء تجاري عالمي مهم وهو ميناء مبارك الذي يربط الشرق بالغرب ويحقق سيولة تجارية مليارية للكويت.

كما سيحتوي المشروع على مدينة سكنية بحرية مميزة، بالإضافة إلى وجود مدينة ترفيهية وترفيهية إلى جانب مدينة ثقافية في فيلكا.

إن التحديات الحقيقية التي تواجه هذا المشروع كثيرة وأهمها الإسراع في إصدار التشريعات اللازمة لتنفيذه بعيداً عن البيروقراطية الحكومية المتأخرة، بالإضافة إلى توفير التمويل لهذا المشروع الضخم وذلك بجلب المستثمر العالمي. وجود مثل هذه المشروعات يعطي الكويت

□ □ □
كذلك الربانية لن يعملوا في البحر بعد أن صار بإمكان القبطان البحري وهو جالس في مكتبه في شركة الشحن التحكم في سفينته التي تمخر عباب الماء وتصارع الأمواج في أعالي البحار. وحسب الأخبار المنشورة في BBC فإن شركات شحن يابانية بدأت بالتعاون مع شركات تصنيع السفن من أجل تطوير (سفن بلا بحارة) وكانت شركة «رولز رويس» قد أعلنت عن خطط لتطوير سفن تدار عن بعد سوف تدخل الخدمة بحلول عام 2020. أما في السياسة فقد عايشنا وعانينا من تطبيقات (القيادة عن بعد) حيث العديد من السياسيين يشبهون سيارات التاكسي الحديثة تقوم غرفة العمليات بتحديد مساراتهم.

فإن الأطباء يقاومونها بالتنظيف عبر الوسائل الجراحية الحديثة والامتناع عن بعض مسببات انتشارها لأنها لن تتوقف إلا حين تنخر الضرس المصاب. ولكن حين تصبح السوسة مزعجة جداً ولا يفيد معها أو فيها أي علاج لأنها حتما ستنخر الضرس المصاب وحتماً ستصيب باقي الأسنان حينها يجب أن تخلع فوراً وترمي كما كان الصغار يرمون الأسنان الخلوعة للشمس ويردون المقولة الشهيرة وفهمكم كفاية. وأتمنى الله أسنانكم سالمة من السوس ومسبباته، ولا دامت أي سوسة تريد نخر أي شيء، بينكم ونخر أسنانكم الجميلة.

بعدا اقتصاديا عالميا. كما أن وجود المستثمر الأجنبي يساهم في توفير الحماية من الأخطار المحيطة في ظل الموقع الملتهب الذي تقع به الكويت.

إن مشروع تطوير الجزر الخمس الشمالية هو مشروع دولة ترمي تسخير كل الجهود لتحقيقه وأن يمد الله بأعمارنا لنرى هذا على أرض الواقع.

هناك الكثيرون يشككون في إمكانية تحقيق هذا المشروع «الحلم» ولكنني لست منهم لأنني مؤمن بأن ما شاهدته بحرية مميزة، بالإضافة إلى وجود مدينة ترفيهية ومحددة الأهداف نحو تحقيق النتيجة المراد الوصول إليها. وبالإصرار والعزم والتحدي والثقة والثبات والتنفيذ السليم سيحقق مشروع الجزر الخمس الشمالية بإذن الله.

وفي الختام أشكر نائب رئيس التحرير في جريدة «الأبناء» وأمين سر جمعية الصحافيين الزميل عدنان الراشد لدعوته لي لحضور هذا اللقاء الحلم.



كويت العطاء



جنان الرفاعي

شهر رمضان شهر الخيرات والبركات، يعمل على إصلاح النفوس الأمانة بالسوء، ويجردها إلى الله سبحانه وتعالى، ويجردها من أثقال الماديات، ويعودها على الأمانة والصدق في السر والعلن. إن رمضان يشهد هم العباد والزهاد بشعائر تعبدية تقوي إيمانهم وترفع درجاتهم، وتسمو بأخلاقهم، وتدفعهم إلى الامتثال لأوامر الله سبحانه وتعالى، واجتنب نواهيه، ليحلقوا في أجواء روحانية، ويتخلصوا من غبار الصفات الحيوانية، ناهيك أنه يورثهم الخشية، وينمي فيهم ملكة المراقبة، ويقبهم من الوقوع في المأثم، ويرقيهم من غداب الآخرة، ويشق لهم طريقاً موصلاً إلى رضوان الملك الديان، والظفر بجنته. شهر رمضان المبارك، الذي فرض الله عز وجل صيامه على أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، حيث قال: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة:183)، والذي يهدف إلى تحقيق الغاية العظمى من الصيام وهي التقوى، التي تعني الخوف من الله تعالى، وطاعته، واجتباب معصيته، فضلاً عن أنه يبشر برضوان الله الذي لا يسخط بعده أبداً، وينير القلوب، وينعش النفوس، وينشر الإحسان، ويفتح أبواب الجنة، ويغلق أبواب النار، ويحذر الشيطان، ويحمي البدن من الكثير من الأمراض الشديدة والمنهكة. فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا جاء رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين» (البخاري وفي هذا الشهر المبارك نزل القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) (البقرة:185). وعيلنا

معاشر المسلمين أن نستغل أوقانتنا في هذا الشهر الكريم بالاجتهاد في أنواع العبادة من المحافظة على الصلوات المفروضة في المساجد، وصلاة التطوع كالقيام (التراويح)، وذكر الله تعالى كالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل، وتلاوة القرآن الكريم بالتدبر والتعقل، وطب العلم النافع، والاجتهاد في بر الوالدين، وصلة الرحم (الأقارب)، وإكرام الجار والضيف، وعيادة المريض، والسخاء في الإنفاق على الفقراء والمساكين والمشاريع الخيرية، ودعاء الله تعالى، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والاعتكاف، وإخراج زكاة الفطر في موعدها قبل صلاة العيد، وأخيراً، لنعش في رحاب رمضان، بقلوب صافية، ونفوس مطمئنة، وأخوة صادقة، وحب وتعان وتراحم، مع جميع المسلمين الذين تربطنا بهم أوصار العقيدة الإسلامية السمحة من أجل بناء مستقبل جديد وأفضل لامتنا الإسلامية.

الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

اكتشاف النفط

في «مدينة الحرير»

مشروع تطوير الجزر ومدينة الحرير يجب أن يكون حلم كل كويتي. الفكرة ببساطة أن هذا المشروع يعادل في أهميته اكتشاف البترول في البلاد، أعني اقتصادياً وسياسياً وأمنياً. فالقيمة الاقتصادية للمشروع تعادل القيمة الاقتصادية للنفط. بعيداً عن تنظيرات الاقتصاديين وتحذيرات نواب وأحاديث المثالية السياسية، فالمشروع سيكون تأثيره على البلاد تماماً مثل تأثير اكتشاف النفط، وكما نقول بالكويتي عندما نفصل حقبتي زمنيتهن ببلادنا بقولنا «قبل النفط» و«بعد النفط»، سنقول «قبل مدينة الحرير» و«بعد مدينة الحرير».

وكمقاربة أوضح، كان النفط كنزاً مدفوناً تحت الأرض لم تكن نعلم عنه ولا عن أهميته شيئاً، وأقصى استخداماتنا له كانت أن القار الذي يخرج من باطن الأرض كنا نعالج به

الجمال التي تعاني من الجرب، أي أنه بالنسبة لما كان «دوا» بعارين، حتى جاء البريطانيون وبدأ التقني عن النفط.

الآن لا نلفظ النفط عنه، ولا اختراعات يمكن أن نطلقها للعالم، ولا مصانع، ولا نملك سوى الفكرة الأسهل والأكثر فعالية، وهي تحويل بلدنا إلى مركز مالي وتجاري عبر مشروع تطوير الجزر ومدينة الحرير، والذي يستغرق العمل به نحو 35 عاماً، وهذا وقت لا يقاس بعمر الشعوب والبلدان، فرحلة اكتشاف النفط في الكويت وحتى تصديره استغرقت نحو 33 عاماً كما

ذكر د.يعقوب يوسف الغنيم في زاويته الأزمئة والأمكنة تحت عنوان «بدايات النفط في الكويت»، والمنشورة في الوطن بتاريخ 21 مايو 2013: «ومسألة بدء استخراج النفط في الكويت ثم القيام بتصديره مسألة طويلة استغرقت مدة أولها في سنة 1913م وآخرها في سنة 1946م».

نعم مشروع تطوير الجزر ومدينة الحرير يجب أن يتم الترويج له بأنه بمنزلة اكتشاف النفط في الكويت من جديد.

والمشككون بأهمية المشروع بغض النظر عن حسن نواياهم في التشكيك أو تساؤلآتهم من سيستفيد من مشروع عملاق كهذا هل هم تجار أم ساسة أم متنفذون؟! حسناً فليستفد منه من سيستفيد منه ولكن بالنهاية الفائدة الأعم والأشمل هي للبلد ككل وليست لأشخاص بعينهم، كما نكرت مع كامل احترامي

لحسن نوايا النواب المنتخبين بالمشروع ولكن النوايا وحدها لا تبني الأوطان، وبلدنا دخل منذ 20 عاماً في دائرة الركود الاقتصادي وأصبحنا تحت رحمة مؤشر سعر برميل النفط.

فإذا ما هبط تعطلت مشاريعنا وإذا ما ارتفع عدنا إلى الرخاء وكاننا نعيش حالة قمار اقتصادية، مستقبلي بلدنا كله مرهون خارج حدود أسوارنا، الحالة المتناقضة لدى ربنا، أنهم يمتدحون تطور دبي وقطر، وعندما يأتي مشروعنا نقلنا من حالة الجمود الاقتصادي إلى حالة أن نكون أفضل بلد في المنطقة يشككون بل ويعرقلون المشروع.

مرة أخرى وثالثة ورابعة وعاشرة بعد المائة، تطوير الجزر ومدينة الحرير هو مشروع إعادة اكتشاف النفط.

يذكر وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد في معرض حديثه عن أهمية مشروع تطوير الجزر أنه سيوفر 32 مليار دولار سنوياً، ولكن اعتقد أن هذا يخص تطوير الجزر فقط، أما مشروع مدينة الحرير فسيكون أضعاف هذا الرقم، أي أن الناتج من المشروعين سواء قدام منفصلين أو مدمجين سيوفران نحو 100 مليار دولار سنوياً وهو ما يعادل الآن ثلثي دخلنا من النفط.

توضيح الواضح: التسويق للمشروع يجب أن يبدأ بإقناع الناس به وبأهميته لهم ول مستقبلهم قبل البدء بتسويقه للنخب السياسية والاقتصادية.